يتوهم انهم اذا ضموا في مثل اقتل وكسروا في مثل اضرب فينبغي ان يفتحوا في مثل اذهب
ليكونوا قد راعوا بحركة الهمزة مجانسة حركة الثالث وانما لم يفعلوا ذلك
لئلا يلتبس بالمضارع المبدوء بالهمزة في حالة الوقف ومنها ما يكسر لا غير وهو
الباقي وذلك اصل الباب وهذا اخر ما اردنا املاءه على هذه المقدمة وقد جاء
بحمد الله مهذب المباني مشيد المعاني محكم الاحكام مستوفي الانواع والاقسام
تقر به عين الودود وتكمد به نفس الجاهل الحسود ان يحسدوني فاني غير
لائمهم قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا فدام لي ولهم ما بي وما بهمو
ومات اكثرنا غيظا بما يجد انا الذي يجدوني في صدورهمو لا ارتقي
صدرا منها ولا ارد والى الله العظيم ارغب ان يجعل ذلك لوجهه الكريم مصروفا
وعلى النفع به موقوفا وان يكفينا شر الحساد ولا يفضحنا يوم التناد بمنه وكرمه
انه الكريم التواب الرؤوف الرحيم الوهاب تم تم هذا الكتاب بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه على يدي افقر الفقراء واضعف الضعفاء الفقير محمود ابن السيد الحاج
محمد راغب افندي كوزلجه زاده غفر الله له
ولمشايخه ولمشايخ مشايخه ولوالديه
ولجميع المسلمين اجمعين حرر في اليوم
الحادي والعشرين من شهر جمادى
الثاني وقت اذان العصر
الساعة نهار الثلاث لسنة
ثمان وسبعين بعد
المائتين والالف
عمت بنوره
الله
اللهم اغفر
لصاحبه

بسم الله الرحمن الرحيم فا قول روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتب
اولا باسمك اللهم فلما نزلت سورة هود بقوله تعالى بسم الله مجريها صار يكتب
بسم الله فلما نزلت سورة سبحانه بقوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن صار
يكتب بسم الله الرحمن فلما نزلت سورة النمل بقوله تعالى انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم صار يكتب بسم الله الرحمن الرحيم مستمرا في وبدأ بالبسملة
لما قيل انها اول ما كتب القلم في اللوح واقتداء بالكتاب العزيز وعملا
بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
فهو اجذم ولان حديث البسملة اصح من حديث الحمدلة ان قلنا انهما
صحيحان او احسن ان قلنا انهما حسنتان او حديث البسملة صحيح وحديث
الحمدلة حسن ومعلوم ان البسملة تحصل البركة لنفسها وللتأليف كما قيل
في الشاة تزكي نفسها وغيرها واعلم ان الظرف اما لغو وسمي ناقصا وهو
ما كان عامله خاصا سواء كان جائز الحذف كما هنا او واجبه كما في يوم الخميس
صمت فيه سمي لغوا لانهم الغوه عن الضمير فلم يجعلوه محتملا له والمستقر
ما كان عامله عاما كالاستقرار ولا يكون الا واجب الحذف سمي بذلك
لاستقرار الضمير المنتقل من عامله فيه او المستقر اصله المستقر فيه فهو من
باب الحذف والايصال لان نائب الفاعل لا يحذف هذا هو المشهور وقيل
التحقيق ان المستقر ما سد مسد عامله كالاستقرار بان يكون له محل
من الاعراب ويحذف متعلقه منويا عاما او قد يكون خاصا واللغو
ما لا يسد مسد عامله فيكون متعلقه مذكورا خاصا او عاما ولا يكون
له محل من الاعراب وقد يحذف منويا ونقل بعض حواشي البيضاوي ان اختيار
النحاة في تقدير المستقر الفعل العام انما هو عند عدم قرينة الخصوص واما
عند وجودها فتقدير الخاص اكثر فائدة والخاص لا يخرج الظرف عن كونه
مستقرا لان معنى استقرار الظرف كون عامله مضمرا مستقرا فيه وهذا موجود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)